

## السيناريوهات المحتملة لأزمة بريكست

لندن - بعد رفض النواب دعوة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى انتخابات مبكرة لحل الأزمة المرتبطة ببريكست، تخيم الضبابية على المشهد قبيل قمة مهمة للاتحاد الأوروبي الشهر المقبل تعقد قبل أيام من خروج بريطانيا المرتقب من التكتل.

وتغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر إلا إذا طلبت من التكتل تأجيل الموعد ووافق قادة باقي الدول الأعضاء على ذلك.

ويرغب جونسون بإبقاء الموعد لكن العديد من النواب يخشون أن يتسبب تهديده بترك الاتحاد الأوروبي دون الاتفاق على الشروط مع بروكسل، باضطرابات كبيرة.

**جونسون في حال تمكن من اتفاق مع حزب بريكست فسيكون بإمكانه تحقيق الانفصال دون اتفاق خلال الأشهر المقبلة**

وذلك يجعله في موقع صعب إذ لا يمكنه إدارة شؤون البلاد فيما بات إجراء انتخابات أمرا لا يمكن تجنبه. لكن التوقيت لا يزال موضع تساؤل. وكان جونسون يرغب بأن تجري الانتخابات في 15 أكتوبر، على أمل فوزه بما يكفي من المقاعد في مجلس العموم لتعمير خطته المرتبطة ببريكست. لكن حزب العمال المعارض أشار إلى أنه لن يدعم إجراء انتخابات إلا إذا تم التراجع تماما عن خيار الانسحاب دون اتفاق.

وعلى ثلثي النواب أن يدعموا إجراء انتخابات مبكرة، لكن أعمال البرلمان معلقة حاليا حتى 14 أكتوبر. وبدأ الحديث يتحول الآن إلى إجراء انتخابات في نوفمبر.

وفي حال فاز جونسون في أي انتخابات مقبلة أو تمكن من التوصل إلى اتفاق مع حزب بريكست المناهض للاتحاد الأوروبي، فسيكون بإمكانه تحقيق بريكست دون اتفاق خلال الأشهر المقبلة.

وتعهد حزب العمال في حال فوزه إجراء استفتاء جديد مع خيار للبقاء في الاتحاد الأوروبي، ما من شأنه أن يفضي إلى إلغاء بريكست.

وأتهم جونسون رئيس حزب العمال بالتهرب من الانتخابات المبكرة خوفا من الهزيمة، لكن كورين رد عليه بالقول إنه يريد الانتخابات لكنه يرفض "المخاطرة بكارثة" الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

وتواصلت رئاسة الوزراء السابقة تيريزا ماي لاتفاق مع بروكسل العام الماضي لكن النواب رفضوه ثلاث مرات.

ورفض قادة الاتحاد الأوروبي حتى الآن إعادة طرح النص للتفاوض، واتهموا حكومة جونسون بالفشل في عرض أي خطط بديلة ملموسة. وأسل جونسون بأن يقنعهم بتهديده بالانسحاب دون اتفاق بإعادة التفاوض، بينما يشير إلى أن سلوكيات النواب قوّضت استراتيجيته.

ولكنه يؤكد أنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق لا يزال ممكنا قبيل قمة قادة الاتحاد الأوروبي المزمع عقدها في 17 و18 أكتوبر، قبل موعد بريكست المقرر في 31 أكتوبر.

وقال جونسون إنه يفضل "الموت في حفرة" على تأجيل بريكست، بعد ثلاث سنوات من تصويت البريطانيين في استفتاء على مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وأشارت حكومته إلى أنها ستبحث عن ثغرات في القانون الذي أقره النواب لإسحاح المجال لانفصال دون اتفاق، رغم إصرارها على تمسكها بالقانون. وتسري تهنات بان جونسون يفضل

## أخطاء ترامب تقوّض مهام أجهزة الاستخبارات الأميركية

### واشنطن تسحب جاسوسا من إدارة الرئيس الروسي



انتكاسة الأعداء

بعد أشهر في وقت تزايد اهتمام وسائل الإعلام بالمسألة. واضطلع المخبر بدور أساسي في تقديم معلومات دفعت بوتين أشرف شخصيا على التدخل الروسي في انتخابات 2016 لصالح ترامب وضد منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون، بحسب "نيويورك تايمز".

ونكرت الصحيفة أن المخبر ربط بوتين مباشرة بقرصنة خادم البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديموقراطي والتي نجم عنها نشر كميات هائلة من المراسلات المحرجة للحزب.

وقالت "نيويورك تايمز" إن سحب العميل حرم الاستخبارات الأميركية معلومات عن الأنشطة الداخلية للكرملين خلال الانتخابات النصفية عام 2018، وكذلك خلال الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020.

وتعليقا على خبر "سي إن إن"، قال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، ستيفاني غريشام، "إن تقارير ليست غير صحيحة فحسب، بل إنها قد تتسبب في تعرض أرواح للخطر".

وفيما قالت مديرة العلاقات العامة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، برتاني برايميل، إن "حديث القناة بان وكالة الاستخبارات المركزية تتخذ قرارات بشأن الحياة أو الموت بناء على أي شيء آخر غير التحليل الموضوعي وجمع المعلومات هو مجرد خطأ".

وهدم الرئيس الأميركي مؤخرا التقاليد

كسلبياك، خلال اجتماع، على معلومات استخباراتية سرية للغاية بتنظيم داعش الإرهابي، قدمتها له إسرائيل.

وأوضحت أن نقل ترامب المعلومات السرية للروس، ولدت مخاوف لدى واشنطن من أن تؤدي هذه المعلومات للكشف عن جاسوسها داخل الحكومة الروسية، وأن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وقتها، مايك بومبيو، حذر كبار المسؤولين الأميركيين في هذا الصعيد.

وأشارت إلى أن سحب الولايات المتحدة للجاسوس من داخل الحكومة الروسية، جاء في وقت تتصاعد فيه التوترات بالعلاقات الأميركية الروسية.

وأفادت الشبكة الإخبارية أن المخبر نقل معلومات للاستخبارات الأميركية على مدى عقود وكان قادرا على الوصول إلى الرئيس فلاديمير بوتين حتى أنه أرسل صوراً لمستندات باللغة الأهمية كانت على مكتب الرئيس الروسي.

ونكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن وكالة الاستخبارات المركزية اقترحت في البداية سحب المخبر أواخر العام 2016 إثر القلق من تسليط الضوء عليه من قبل وسائل الإعلام، بعدما كشف مسؤولون بالتفصيل مدى التدخل الروسي في الانتخابات.

وأضافت الصحيفة أن العميل رفض ذلك في بادئ الأمر مبررا الأمر بأسباب عائلية، ما أثار مخاوف من احتمال أن يكون تحول إلى عميل مزدوج. لكنه وافق

لا يخفي الرئيس الأميركي دونالد ترامب امتعاضه من رؤساء وكالات الاستخبارات الأميركية غير الموالين له حيث دخل معهم في صراع في أكثر من مناسبة، إلا أن هذا الصراع يؤثر سلبا على عمل هاته الوكالات التي تعد الأقوى في العالم، بعد أن كشفت تقارير إعلامية أن أخطاء الرئيس الأميركي دفعت بوكالة الاستخبارات الأميركية إلى سحب جاسوس لها يعمل في مكتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكانت وسائل إعلام أميركية ذكرت الاثنين أن المخابرات الأميركية نفذت عملية عام 2017 لتزوير مسؤول روسي رفيع المستوى كان يتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية.

وقالت صحيفة كومرسانت الروسية إن هذا المسؤول ربما يدعى أوليج سمولينكوف. ونكر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن سمولينكوف كان يعمل في الرئاسة الروسية لكنه أقبل بين عامي 2016 و2017.

ولم يوضح بيسكوف إن كان سمولينكوف عميلا لكنه قال إن التقارير الإعلامية الأميركية تبدو "كالتخصص الخيالية".



ديمتري بيسكوف  
التقارير الأميركية بشأن الجاسوس تبدو كالتخصص الخيالية

وقالت قناة "سي إن إن" الأميركية، الاثنين، إن الولايات المتحدة اضطرت في 2017 إلى سحب جاسوس مهم لها داخل الحكومة الروسية، في مهمة سرية، جراء سياسات الرئيس دونالد ترامب الاستخباراتية الخاطئة.

وأستندت القناة خبرها إلى مصادر مطلعة في إدارة ترامب، لم تكشف عن هويته.

وشددت أن قرار سحب الجاسوس جاء بعد أن أطلع ترامب في مايو 2017، وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، والسفير الروسي لدى واشنطن سيرجي

## هونغ كونغ متوجسة من تدخل أميركي يحد من نفوذ بكين

هونغ كونغ - حذرت رئاسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ كاري لام الثلاثاء، وواشنطن من أي "تدخل" في الأزمات التي تهز المستعمرة البريطانية السابقة بعدما حضّ المتظاهرون المطالبون بالديمقراطية الولايات المتحدة على تشديد الضغوط على بكين.

وتشهد هونغ كونغ منذ ثلاثة أشهر موجة احتجاجات وتظاهرات شبه يومية غير مسبوق منذ عودتها إلى الصين عام 1997، ما يطرح تحديا كبيرا لبكين وحكومة المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وتجمعت حشود كبيرة الأحد، أمام قنصلية الولايات المتحدة في هونغ كونغ لمطالبة الكونغرس الأميركي بإصدار قانون يدعم الحركة المطالبة بالديمقراطية. ومثل هذا القانون قد يسيء إلى العلاقات التجارية المميزة بين هونغ كونغ والولايات المتحدة، بفرضه تدابير مراقبة على السلطات المحلية للثبث من احترامها القانون الأساسي والحريات الفريدة في هذه المنطقة الواقعة في جنوب الصين.

وأعلنت كاري لام التي تتركز عليها انتقادات المحتجين، خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء، أن أي تغيير في العلاقات الاقتصادية مع واشنطن سيهدد "المصالح المتبادلة".

وأعربت عن أملها في ألا "يطلب أي كان بعد الآن الولايات المتحدة بإصدار مثل هذا القانون".

وأشارت حكومة هونغ كونغ إلى أنها ستبحث عن ثغرات في القانون الذي أقره النواب لإسحاح المجال لانفصال دون اتفاق، رغم إصرارها على تمسكها بالقانون. وتسري تهنات بان جونسون يفضل

وأشارت حكومة هونغ كونغ إلى أنها ستبحث عن ثغرات في القانون الذي أقره النواب لإسحاح المجال لانفصال دون اتفاق، رغم إصرارها على تمسكها بالقانون. وتسري تهنات بان جونسون يفضل

وأشارت حكومة هونغ كونغ إلى أنها ستبحث عن ثغرات في القانون الذي أقره النواب لإسحاح المجال لانفصال دون اتفاق، رغم إصرارها على تمسكها بالقانون. وتسري تهنات بان جونسون يفضل

## رواندا تستقبل مهاجرين أفارقة عالقين في ليبيا

أفريقي من ليبيا، علما بأن الخطة تنص على دفعات يضم كل منها 500 مهاجر، لمنع الضغط على إمكانات البلاد.

وعرض الرئيس الرواندي بول كاغامي أول مرة استقبال الأفارقة العالقين في ليبيا في نوفمبر 2017، وهو "سي إن إن" ما بدا أنه سوق للعبيد هناك.

واكتسبت المسألة أهمية إضافية في يوليو، عندما قتل أكثر من 40 شخصا بغارة جوية على مركز احتجاز

جنوب الصحراء الكبرى، الساعين للتوجه إلى أوروبا بحرا في رحلات مخوفة بالمخاطر، فيما تشير الأمم المتحدة إلى أن نحو 42 ألف مهاجر موجودون حاليا في ليبيا.

وقال ممثل المفوضية العليا للاجئين لدى الاتحاد الأفريقي كوزماس تشاندا خلال مؤتمر صحافي في أديس أبابا، حيث مقرّ الاتحاد "نبدأ مساعي حثيئة لإيجاد حلول لهؤلاء".

وتبدو الحكومة الرواندية على استعداد لاستقبال ما يصل إلى 30 ألف

وأسفرت إيوأهم في مركز مؤقت في رواندا قبل نقلهم إلى أماكن أخرى، إلا إذا وافقوا على العودة إلى بلدانهم الأم، وإذا كان ذلك لا يشكل خطرا على حياتهم.

وأوضح وزير إدارة الطوارئ الرواندي جيرمين كامارينز للصحافيين في كيغالي أنه "قد يتم السماح لبعضهم بالبقاء في رواندا".

وخلال الفوضى التي أعقبت سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي في انتفاضة عام 2011 ومقتله، أصبحت ليبيا نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الأفارقة من



أزمة إنسانية بأبعاد سياسية